عدد ٤٧٣ النسخة ٢٥ صنتيما السنة العاشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

« EN-NADIM »

الاشتراك

عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء مديرها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١٠ رجب ١٣٤٩ | تصدر في كل يوم سبت | ٢٩ نوفمبر ١٩٣

كوهين فقيه !

لا في الصحف ولا في الكتب ولا في الخطب ! ما تطفلنا يوما على معتقد سوانا، ولا اتخذنا من الفضول طريقا الى البحث في ما يختص به غيرنا من الساكنين معنا تحت هذه السماء !

وما يكون لنا ان نجاذب الحديث عن شرعة غيرنا والقرب ادرى بما ارتضاه لنفسه معتقدا وانتقاد المعتقد مما يثير الحفائظ ويبث من الاحقاد الوانا !

ولكن الذي يلوح ان كوهين حضرية المحرر في جريدة تونس الاشتراكية يقصر عقله عن فهم هذه الحقيقة، او انه يدركها ويعمل قصدا على ايجاد مشاكل ليس من مصلحة مواطنيه ولا من راحة احساسه ان يشتغل من اجلها بالمباحث التي نراها ملائمة المقام...!

فباي حق يبيح لقلمه ان يتعرض مع علماء ديننا وان يتدخل في ما ليس لاحد سواهم اي حق في البحث فيه والحكم عليه ؟

اذا كان صاحب كتاب «امراتنا في الشريعة والمجتمع» قد التجأ الى تونس الاشتراكية عساها ولعلها تستطيع افادة من وطني تلقاه دينه، ايجعل ذلك كوهين حضرية متفقها في الاسلام وقادرا على ان يقول هذا حلال وهذا حرام، وان اصحاب «العمائم القديمة» قد اخطأوا وما كانوا مهتدين...؟

لم نر قبل اليوم فضولا ولا تطفلا مثل هذا التطفل وهذا الفضول...!

ولعل مما يضحك حتى الثكلى ان كوهين حضرية هذا قد انهمك في مناضلته ودفاعه عن الحداد دون ان يفهم من الجريدة شيئا ولا ان يعلم ما الذي اوجب مؤاخذة منويه واوقعه في ما وقع فيه...!

فلقد اخذ يلوك تلك الاقوال البائدة بما تولاها من الاعادة والتكرار من ان الرجل المسلم ظلام المرأة وانها لا تعتبر كاحدى ادوات المنزل وما الى ذلك من تشدق معهود، وانتصار هذا المدافع الصبور واشياعه على ما حول تحرير المرأة يدل بوضوح على انه لم يفهم من المسألة شيئا، وبالرغم من جهله ما ترامى على الخوض فيه فانه راى ان لا باس من التنديد بعلمائنا وما وراءه في شان كتاب ما لصاحبه من ذنب سوى محاولته نسخ نصوص الشريعة بما يتفق مع روح العصر...

ولو كان كلامنا الى غير كوهين لبسطنا معه القول في ما يرمي اليه الحداد بخزعبلات كتابه ولكن حضرية لم تكن التفت اليه اولا تدخله بقحة في شؤون لا تخص سوانا ولا تضير غيرنا وهو يعلم كما اسلفنا باننا لم نتعرض في يوم من الايام الى تعاليم الاسرائليين، ولا الى ما يقضي به الربون والاحبار، واذن فباي وجه نسمح لمثل حضرية ان يتناول ما يقضي به رجال ديننا، وان يتخذ من دفاعه عن احد الضالين مطية للهزء بتعاليمنا والتشدق بما يربأ بنفسه عنه كل غيور على كرامته...!

والذي يجدر بكوهين المتحدث عنه هو ان يفهم بان تهافته هذا مما لا تطيق السنتنا انتظار لان نقول ايضا، ومن حرك لسانه ليقول اعلمه ان يلقى اذنا لتسمع...

حسين الجزيري

ملحوظات عابرة...

يا ترى كيف العمل ؟

طالما حفلت بيوت الخلاء... في المقاهي والفنادق بنسخ او قطع من جريدة «البتي ماتان» يتخذونها هناك - حسبما شاهدته بعيني هذه - لاستعمالها عوض الاستنجاء والاستبراء - وقد خطر لي ان اتساءل عما سيكون عليه العمل يوم تبرز تلك الجريدة بوجهها العربي ونحن نحرم استعمال كتابتنا في مثل ما ذكر، ايراعي قراؤها احساسنا من هذه الناحية فيتورعون عن صفحاتها العربية قبل ذلك الاستعمال، ام يكتفون بالوجهين ولا يفرقون بين القلبين...

لا تنخدعوا

اتيح لي ان اقرا بعضا من الاوراق التي الصقها بعض المشوشين بجدران الجوامع والمدارس يدعون فيها الطلبة للاضراب عن الدروس فعرفت من لغتها انها بضاعة اخوان جهل لا صلة لهم بعلم او تعليم بل هم اناس يريدون ان يقفوا متفرجين على نتائج ما يتسببون فيه من تهويش وتشويش، ومثل هذا لا يغتر به اخواننا الطلبة ولا ينخدعون له ما دامت امامهم حصول الاصلاح، وليس كالرصانة سبيل الى النجاح !

كفن بلا فلوس !

التقط غلامان من الشارع علبة محتوية على اقراص من العقاقير التي لا يعرف اجزاءها ولا يفهم كيفية استعمالها الا حكيم قضى اعواما طويلة متنقلا بين كليات فنون الطب وانفق لاجل الحصول على الحكمة عشرات الالاف زيادة على سواد شعره،

ولكن الغلامين لم يتمهلا في توزيع تلك

الاقراص على افراد عائلتهما بعنوان انها لعلة السعال احسن دواء وعلى الله الشفاء !

ولم يمض على الابتلاع زمن طويل حتى بودر بنقل الخمسة البالغين الى المستشفى لانقاذهم من تاثير الزئبق الكامن في الاقراص !

الاجل انه دواء بدون ثمن يجوز اكله مطلقا ، كقولهم (كفن بلا فلوس ، كل نفس ذائقة الموت) ، ام ماذا يقال عن عقلية هؤلاء الذين جهلوا فوق جهل الجاهلين ؟

علموا ابناءكم يا عباد الله فان مثل هذا الحادث يريكم عيانا كيف يدفع الجهل صاحبه الى الموت الحسي لا المعنوي فقط ..

ملحق خير ـ ان قاعدة (الكرش ما يجي فيها ما يضربها) ، قاعدة فاسدة لا يعول عليها ..

(ابله)

~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

يسألونك عن ...

عمي البصائر

(يا ليل طل يا شوق دم
اني على الحالين صابر)
من اجل نظم قصيدتي
طرفي لنصف الليل ساهر
يا تاركي في قرعه
بين المحابر والدفاتر
يدعون اعمى بالصبـ
ـر وانت قد سموك طاهر
ابن الطهارة والجنا
ب لدى الشريعة صار كافر
ما ذا تقول رقي الجحيـ
ـم النار تدخل في المناخر
ما النار الا داركم
ضربت لكم فيها البشائر
يهنيك رهطك لا ترى
فيهم سوى عمي البصائر
ان القرين مماثل
لقرينه وله مناصر
وانا احب جميعكم
والله اعلم بالسرائر

(الهذار)

كلمات ثائرة

نعم علمنا انه تاسس محل لقص شعور السيدات وانه لائق ومناسب للمسلمات ، ولكن هل لا يزال لهن (شعور) ...؟

***

في يوم من هذا الاسبوع حصل حادث سيارة فحرر تقرير ضد السائق ونقل المداس الى المعالجة وقد نسينا اسمه لكثرة حوادث السيارات ..

***

حضرنا لتمثيل رواية فسمعنا جانبا منها والجانب الاخر ضاع علينا بين صدى سعال المتفرجين ...

***

قالت الصحافة ان في بلد نابل امرأة ولدت طفلا غريب الخلقة ، والحقيقة لم تبق غرابة مع ما حولنا من مسخ يكاد يرى ...

***

اذا انت ذهبت الى (قربص) بقصد زيارة الصالة فاعلم ان حروف اسمه يتركب منها (قبر) (وصرب) و(قرص) (وصبر) و(رق) و(بق) الى اخر المعادن ...!

***

لو كان الاب مطلعا على الغيب لما اختار لولده اسما لا يتفق مع ما يتلبس به في حياته (الطاهر) مثلا ايناسب كل من سمي به ...؟

***

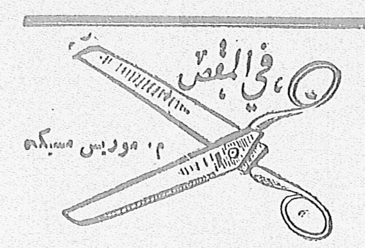
اخبروا بانه ظهر في عاصمة المانيا بق مزيف في الوقت الذي ظهر فيه عندنا . مشروع مزيف حقا انها اجيال متقاربة ....

***

من اخبار المنستير ان عاملها ادعى لدى مجلس سوسه على رجل بانه اعتدى عليه . فبارك الطف بهذا الرجل وخفف عليه القضاء ...

***

اذا اضطررنا لتوسيع نطاق هذه الجريدة فما ذلك الا لنتوسع في تقريظ مطبوعات دار العرب وما ستخرجه من بنات افكار رئيس المجمع العلمي ...



كنت اقول له اهلا وسهلا ومرحبا بالضيف الجميل ... ولا انني وجدت من القلم ممانعة فلم يشا ان يبتهج بهذه الضيافة ، ولم يستطع ان يتصنع الاحتفاء ،

واذن ، فلا باس ان يحل الاستاذ ضيفا على المقص الفاتح جناحيه اعلاه ، وعلى الرحب والسعة ...

قلت تريد وتشتهي ان تسمع في تونس اصواتا منادية بوجوب التفاهم والوفاق بين عرب فلسطين المراد اجلاؤهم عن املاكهم واراضيهم ، وبين الصهيونيين المتقاطرين على تلك البقاع لتاسيس الوطن القومي ...

ما اعجبها دعاية تقول ... وما احوج القوم اليها في حين صدور « الكتاب الابيض » وما حوى من بنود قد تضمنت بمنطوقها الامال ...

تريدون ان تسمعوا من هذا البلد اصواتا تقر الظالم وتؤيد الاعتداء وتنادي في اخوانهم الا فاغربوا عن اراضيكم ودعوها لمن يريدون ان يكونوا في وطنكم اسيادا ؟

لا لا يا استاذ ، هذا ما لا يجترمه ، وما لا يقترفه التونسيون ، وهذا ما لا نراه ممكنا بحال من الاحوال وعليه فبالاسف نقول ان بضاعة حضرتك ما لها في هذا الجو من نفاق ...

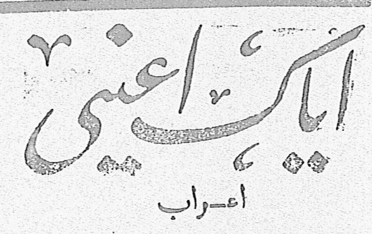
واذن فمع الاحترام نرتاي ان اطالة مكثك ها هنا لها بكلفك خسارة وقت وانت محامي والمحامي وقته . كما يقال . ثمين ... (انا)

ختان

اقام في الاسبوع الماضي الفاضل الاسعد السيد عبد الرحمان المنشاري حفلة في منزله حضرها اصدقاؤه الكثيرون وذلك بمناسبة ختان ابنه اقر الله به عينه واراه في مستقبله ما يتمناه ،

تعزية

كان لوفاة المرحومة عقيلة الفاضل السري السيد الحبيب البحري اكبر تاثير على كافة اصدقائه واقاربه ، نسال الله ان يرزقه وابناءه واصهاره جميل الصبر ويسكن الفقيدة فسيح جنانه ،
~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~



اعـراب

(زمان عقوق لا زمان حقوق)

(زمان) مبتدا وهو الوقت . تقول الاخوات البيض نحن وقتنا ثمين لان تدريب الناهضات على اداء الصلوات يلزم له زمان ومكان . ويقال ان اثنتين منهن زارتا فتاة مسلمة في حال مرضها الاخير فعرضتا عليها الصليب لتقبله وفي ذلك ما فيه من خدمة الانسانية كما لا يخفى . . .

(عقوق) مضاف اليه . ومثاله ما اعترف او افتخر به احد المفكرين او المفكرنين من انه مقاطع والده ولم يخاطبه من منذ ٦ اعوام فهذا يسمى ولد عاق والعياذ بالله من هذا الطاق . وقد بلغني ان ابن الهرمه خاطبه بقوله :

يـا شقـي الاشقيـاء ولـم ار مثـل عمـاك
تدعي النصح ولكن • انت في اقصى الهـلاك
وتـرى انـك اهـل • لتـري الخيـر سواك
فـاصلحن نفسك قبلا • يـا الذي مقت اباك

(لا) نـافيه كقولك لا جـواب لسؤال من يقول حبيبه ماتت ليه . ولا قيمة لكلام من ينشر بامضائه كتابة غيره . ولا صحة لما يفترونه بشان المراة المسكينة التي ماتت مختنقة بالفاز في نهج بيرا . ولا حياء لمن يهضم حقوق جريدة . ولا حول ولا . . .

(زمان) هذا يدل على الوقت الذي اغتنى فيه اناس كثيرون فاشتركوا في كتاب اسمه . الفصول . وبقوا في انتظاره الى ان انالهم عوضه اخر اسمه كملا حمروا لعب عرب . . . وفي لفظ الزمان يقول المهدي :

ذا زمـان نحـن للنجـ
ـديـد فيه سـائرون
فمتـى يبعـد عن هـ
ـذا السبيـل الجـامدون
هم بـلا شك لنـا في
كل يـوم سـائقون

(حقوق) مضاف اليه وهو ما يدرسه الناشئة ليصير محاميا او حاكما واذا كان تحت التعريف يسمى متطوعا لا كذلك الذي (يفصل في الزناقي ويخيط في الحوم) وما جاس الى جاعة الا وقال لهم انا خليفة متطوع ليحيل عليهم والله اعلم .

(٣٦٨)

اخبار هامة

في العائلة الاشتراكية

يحكى ان مستر فلاني غضب على قلم تحرير النهضة لردة على كوهيني حضرية وذلك ارضاء لكوهين حضرية الذي غضب على مستر فلاني لكونه لم يغضب بسرعة على قلم تحرير النهضة !

تصريحات فيلسوف

جاءنا من مراسلنا في سوسة ما ياتي : ـ تحادثت مع الفيلسوف سالم بن حميدة شهر القائمقام فسالته عن الوازع الذي شعر به يوم هرع الى العاصمة وحضر حفلة الكتاب الاحادي . فاجابني بما ملخصه ان المسالة من قبيل المثل (مهبولة وزغرتو في وذنها) . فاستاذنته في نشر هذا الحديث وانصرفت .

في سيدي سعد

في الاسبوع الماضي حل اجل احتفالات سيدي سعد بو عكروشة واقبل على زاويته ابناؤه ببيارقهم وشقاشقهم وقد تسبب حاول هذا الموسم في هياج السراديك السود التي عقدت اجتماعا فوق المادة وقامت باحتجاج شديد ضد ذبحها اين ذكر دون سواها من الالوان الاخرى !

اشاعة غريبة

يتحدث المتحدثون بان الداعية الصهيوني يعزم على القاء محاضرات عديدة في موضوع الوطن القومي ـ طبعا ـ وان بعضها سيلقيه في قاعة الخلدونية .

ونحن يصعب علينا ان نصدق بذلك وان نظن بان الخلدونية تلدغ من جحر مرتين . . . !

التمثيل العربي

ستقوم جمعية التمثيل العربي الناشطة مساء يوم ٥ ديسامبر على المسرح البلدي بتمثيل اكبر رواية عصرية ترجمة الجمعية وهي « جريمة اب . . » ونظرا لما نعهده في هاته الجمعية من الحزم والاتقان فلا نرتاب في اقبال الجمهور عليها

ما قولك يا م . لان

ذكر العلامة الفيلسوف (رينان) في كتابه (فلسفة ابن رشد) ما نصه :

« ان حب العلم والكمال قد خلق في القرن الرابع عشر في تلك البقعة الممتازة عن العالم (الاندلسي) تسامحا ليس في وسع العصور الحديثة ان توجد ما هو اعظم منه . فان المسلمين واليهود والمسيحيين كانوا يتكلمون لغة واحدة في الادب والعلم . ولقد سقطت جميع الحواجز التى تفصل بعض الناس عن بعض فكانوا جميعا متضامنين في العمل على خير المدنية المشتركة . واصبحت جوامع قرطبة حيث كان طلبة العلم يعدون بالالوف مراكز حية للدروس الفلسفية والعلمية » ـ هـذا ما اثبته عن سماحة الاسلام والمسلمين ذلك الرجل المشهور ببغضه للجنس العربي . فما هو رايك يا حضرة الاستاذ لان .

محمد بن سالم

احتجاج من جربه

ضد صنيع الطاهر الحداد

نحن الممضون اسفل هذا سكان بني معقل وصدويكش من عمل جربه نحتج بقوانا على صنيع الطاهر الحداد الذي ابرز كتاب (امراتنا الخ) يحاول به محاربة ديننا وهدم احكام شريعتنا بجراة لا تصدر من مسلم . واننا لا نزال في انتظار تقرير اللجنة التي تشكلت للنظر في الكتاب المومى اليه ونلح في طلب المبادرة بنشره والسلام .

(٤٣) امضاء

الجمعية الخيرية الاسلامية

عولت جمعيتنا الخيرية على اقامة حفلة استثنائية بمحلها (نهج الورغي ٤ - يوم ١٤ رجب الجاري الموافق ٤ ديسامبر ابتداء من الساعة ١٩ الى الساعة ٢٢) وذلك لاحياء ذكرى مرور ربع قرن على تاسيس الخيرية الاسلامية وبيانا لما قامت به من الاعمال

برنامج الحفلة - تلاوة قصة المولد النبوي الشريف يقوم بها الشيخ السيد ابراهيم سمان المكي - خطاب رئيس الخيرية - اناشيد يقوم بها ايتام الخيرية - تلاوة ما تيسر من القرءان العزيز ترتيلا من طرف الشيخ السيد سمان وبعض نجباء التلامذة .

ولا ريب ان مواطنينا سيقبلون الاقبال المنتظر منهم على هذه الحفلة ليطلعوا على ثمرة احسانهم - وقد جعل قسط المشارك فيها (١٠) ف تسهيلا لكافة الطبقات كي يتسنى للجميع المشاركة اجزل الله ثوابهم وادامهم للايامى واليتامى انصارا .

في سبيل التاج

مثلت فرقة المستقبل التمثيلي في عشية يوم الجمعة الماضي رواية «في سبيل التاج» التي جعلتها باكورة روايات موسمها ، فراينا من الرواية موضوعا جليلا يريك من ءايات الوطنية صفحة بليغة ، وقد اظهرت ادارة الفرقة اهتماما باعداد ما يلائم مشاهد الرواية من مناظر وملابس . وكان بودنا ان لو صرف جانب من ذلك الاهتمام في اتقان بعض الادوار من ناحيتي الحفظ والتصحيح اذ ليس اشوه للتمثيل من ان يحول الممثل ابالامثلة على الملقن فيصبح هذا ارفع صوتا من الممثلين وتضيع قواعد اللغة بين ذاك الاملاء وذلك الارتباك .

فالمنتظر من المستقبل التمثيلي مراعاة هذه الملحوظات ليكفل بذلك خدمة للفن حقا وهي الغاية الرئيسية من وراء هذا الفن الجميل .

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ تونس